



Distr.
GENERAL
A/38/291/Add.2
10 November 1983
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH



الأمم المتحدة
الجمعية العامة

الدورة الثامنة والثلاثون
البند ٦٥ من جدول الأعمال

تعزيز الأمن والتعاون في منطقة البحر
الأبيض المتوسط

تقرير الأمين العام

إضافة

المحتويات

الصفحة

٢ الردود الواردة من الحكومات
٢ اسرافيل

الردود الواردة من الحكومات

اسرائيل

[الأصل : بالانكليزية]

[٢٦ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨٣]

١- بالنظر الى أن اسرائيل تقع في منطقة تكتنفها التوترات ، فقد أبدت دائماً اهتماماً عميقاً بفكرة نزع السلاح التي سبق الاعتراف بأهميتها في دورة الجمعية العامة الاستثنائية العاشرة والدورة الاستثنائية الأولى المكرستين لنزع السلاح . ولقد كان موقف اسرائيل الثابت أن نزع السلاح الاقليمي ، الذي يتم التفاوض عليه بحرية بين بلدان المنطقة ، من شأنه أن يسهم في الاستقرار والثقة والتعاون داخل المنطقة وأن يسهل ، من ثم ، المفاوضات بشأن بعض المجالات المحددة لا تخاذ اجراء عالمي بشأنها . وفضلاً عن ذلك ، فإن من المعترف به عموماً أن نزع السلاح الاقليمي يكمل على نحو فعال التدابير العالمية ، وأنه أحد المقومات الهامة في النهج المتدرج لنزع السلاح العالمي .

٢- وعلى الصعيد العملي ، قدمت اسرائيل في مناسبات شتى براهين فعالة على آرائها وذلك بعرض مقترحات من أجل اتخاذ تدابير اقليمية . وان اسرائيل لتؤمن ايماناً عميقاً بأن التدابير الاقليمية بوجه عام ، وتلك المتعلقة بأمن المنطقة بوجه خاص ، يجب التفاوض عليها بحرية بين جميع بلدان المنطقة ، وان هذه التدابير لا يمكن أن تتبع إلا من الاحتياجات والحصالح المتبادلة للبلدان نفسها . وفي رسالة مؤرخة في ٢٥ آذار/مارس ١٩٨٢ موجهة الى الأمين العام (انظر تقرير الأمين العام الوارد في الوثيقة A/S-12/12/Add.1 المؤرخة في ٤ حزيران/يونيه ١٩٨٢) كرر الممثل الدائم لاسرائيل الاقتراح المتعلق بإنشاء لجان اقليمية لنزع السلاح تشكل من جميع الدول الأعضاء في المنطقة ، وتكون مهمتها استعراض الأفكار والمقترحات المتعلقة باتفاقات اقليمية تعقد بين الحكومات . وينبغي أن تعكف هذه اللجان ، في جطة أمور ، على ايجاد حلول مناسبة لمشاكل محددة تتصل بالبرنامج الشامل لنزع السلاح .

٣- وفي الرسالة ذاتها ذكر الممثل الدائم لاسرائيل كذلك استعداد اسرائيل للتفاوض بحرية وبشكل مباشر مع دول منطقتنا ، أي الشرق الأوسط .

٤- وفي ضوء هذا الموقف ، تود اسرائيل أن تكرر استعدادها للتفاوض مع جميع دول المنطقة - بما فيها ، لهذه الأغراض ، جميع دول منطقة البحر الأبيض المتوسط أيضاً - في أي وقت ودون أي شروط مسبقة .

.../...

٥- ولا ينبغي اعتبار اصرار اسرائيل على المفاوضات المباشرة على أنه مجرد مسألة اجرائية . فالسألة في المقام الأول تتعلق بالهدأ والجوهر . ان أن رفض التفاوض مع دولة من الدول مطابق في جوهره لرفض الحياة في سلم معها . وعلى نقيض ذلك ، فإن الاستعداد لاجراء المفاوضات سيشكل بذاته خطوة قيمة في الاتجاه الى بناء الثقة المطلوبة كثيرا فيما بين دول المنطقة . ومن شأنه أن يؤدي فورا الى تقليل المخاوف وتخفيف حدة التوترات ، فيخلق بذلك مناخا اطيح لتسوية المنازعات السياسية . وتؤمن حكومة اسرائيل كذلك بأن المؤتمرات الاقليمية لنزع السلاح من شأنها أن تسهم اسهاما حيويا في تعزيز هدف عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح . وترى اسرائيل أن التماس بدائل غير مجددة للالتزامات الوطنية المباشرة والتبادلية لا يخدم القضايا الدولية .

٦- ومن سوء الحظ أن ردود دول معينة في الشرق الأوسط على المذكرة الشفوية للأمم العام المؤرخة في ٧ نيسان /ابريل ١٩٨٣ (انظر الوثيقة A/38/291 المؤرخة في ٢٢ تموز/يوليه ١٩٨٣) لا تستهدف تعزيز الأمن والتعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط ولا تستهدف من ثم تعزيز السلم والأمن الدوليين بوجه عام ، بل تنم عن رغبة في تشويش المسائل ذات العلاقة وفي تقويض هذه المبادرة . ان الدول المعادية لاسرائيل في المنطقة تصر على رفضها الاعتراف بدولة اسرائيل واجراء مفاوضات من أي نوع معها . وهذا المسلك وقد تميزت به تلك الدول في علاقتها مع اسرائيل - يمثل استخفافا كاملا بأي شكل من أشكال المجاملة الدولية المقبولة ، والعلاقات العادية التي ينبغي أن تسود بين الأمم .
